قال: «أمره أن يصلّ ِي في ساعات من الليل، ففعل (صلى ا عليه وآله وسلم) »[1152].
1022 ـ عليّ (عليه السلام) قال: «نهى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أن يكون الرجل طول اللّ َيل كالجيفة الملقاة، وأمر بالقيام من اللّ َيل، والتهجّد بالصلاة»[1153]. 1023 ـ وعنه (عليه السلام): «الذين كانت أعمالهم في الدّ ُنيا زاكيةً، وأعينهم باكيةً، وكان ليلهم في دنياهم نهاراً، تخشّ ُعاً واستغفاراً، وكان نهارهم ليلاً توحّ ُشاً وانقطاعاً»[1154]. 1024 ـ وعنه (عليه السلام) لهمام حين سأله أن يصف له المتّ َقين: «أمّ َا اللّ َيل، فصافّ ُون أقدامهم، تالين لأجزاء القرآن، يرتّ ِلونه ترتيلاً، يحزّ ِنون به أنفسهم، ويستشيرون به دواء دائهم، فإذا مرّوا بآية فيها تشويق، ركنوا إليها طمعاً، وتطلّعت نفوسهم إليها شوقاً، وظنّ ُوا أنّ َها نصب أعينهم، وإذا مرّوا بآية فيها تخويف، أصغوا إليها مسامع قلوبهم، وظنّوا أنّ َ زفير جهنم وشهيقها في أ ُصول آذانهم، فهم حانون على أوساطهم، مفترشون لجباههم وأكفّهم وركبهم وأطراف أقدامهم، يطلبون إلى ا تعالى في فكاك رقابهم»[1155]. 1025 ـ محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: سألته عن قول ا عزّ َ وجلّ َ: (قُمِ اللّ َيْلَ إِلاّ َ قَلِيلاً) ؟ قال: «أمره ا أن يصلّ ِي كلّ ليلة، إلاّ َ أن يأتي عليه ليلة من اللّ َيالي لا يصلّ ِي فيها شيئاً»[1156]. 1026 ـ الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «خير وقت دعوتم ا عزّ َ وجلّ َ فيه الأسحار، وتلا هذه الآية في قول يعقوب (عليه السلام): (سَوْفَ